حتى اذا خفت وأقلع غيمها … لبست تهاويل النبات اكامها
والنقع والريان جن نباته … مستأسدا اقرها الرياض توامها

النقع كل مكان فيه ماء ويروى والقريان دح

وضعت بها ادم الظباء سخالها … عفر تعطف حولها آرآمها
وترى النعاج بها تزجي سخلها … دجنا يلوح على شواها شامها
وترى اداحي الرئال خواليا … منها سوى قيض تجول نعامها
ضحما يطير عفاؤها وكأنها … شوه الحواطب رعبلت اهدامها
ومجال عون مانزال فحولها … غيرى يطول عذامها وكدامها
فاء ذا اصنو بعانة صخب الضحى … جاب النسالة لم يفر وحامها
ضرحت توالبها وهاج ضغائنا … وعداوة ما حملت ارحامها
سكنت بدار ما تبين آيها … كانت بهن قبابها وخيامها
فتركتهن وما سوالي دمنة … عند التحية لا يرد سلامها
واجتبت تيها ما تبنى اصداؤه … تزقو وغرد بعد بوم هامها
عذراء لا انس ولا جن بها … وهي المضلة لا ترى اعلامها

ارض عذراء لم يطأها احد ح

خلفتها بجلالة عيدية … مضبورة يثني الفنود سنامها
عيساء تغتال الفجاج بوقح … تنفي الحصى وبرضه تلتامها
بعنطنط كالجذع منها اسطع … سام يمد جديلها وزمامها
فاذا مشت مقصورة زافت كما … يختال اعظم عمرة عوامها
وكأن اخطب ضالة في شدقها … لما عما بعد الذؤوب لغامها
ويصيب بعد القادمين زميلها … ريان ناعم نبته اعقامها

كانت

كانت ضنا كا فاستحلت سمينها … حتى تلاءم جلدها وعظامها

استحلت غيرته

وتركتها مثل الهلال رذية … وكأنما شكوى السليم نعامها
تنوي وتنجع الوليد خليفة … يعني بذلك جهدها وجمامها
ملك اغر نما الملك كفه … خير القطاء بدورها وسوامها
ندى اذا بخل الاكف ولا ترى … تعلو براجم كفه ابهامها
وهو الذي يمسي ويصبح محسنا … شتى له نعم حذا انعامها
واذا قريش سابقتك سبقتها … بقديم اولاها وانت قوامها
واذا فناة المجد حاول اخذها … فبطول بسطته يبذ جسامها
انت الذي بعد الاله هديتها … اذ خاطرتك باقدح اقوامها
فورثت قائدها وفزت بقدحها … وخصمت لدا لم يهلك خصامها

وقالت

الا طرقتنا بالقرينين موهنا … وقد حل في عيني من سنتي غمض
سليمى فشاقتني وهاجت صبابتي … بطرف لها ساج وذي اشر بض
كأن على انيابها بعد هجعة … صبابة ماء الثلج بالعسل المحض
فلما عرتنا ينفح المسك جيبها … اذا نهضت كادت تميل من النهض
عرضت عليها ان تجد وصالنا … وان تبذل المعروف لو قبلت عرضي
وقلت لها كيف ادكاري غريرة … مبتلة هيفاء لم تقضي قرضي
لها عمل لم تجن فيه خطيئة … تقاضى به ادبانها ثم لا تقضي
فلما دنا منها فنات واصبحت … بعيدا ولم تحلل سمائي ولا ارضي
فقلت لمن ينهى عن الود اهله … اعاذل افشى كل لومك او غضي
اذا انا لم انفع صديقي بوده … فان عدوي لم يضرهم بغضي

فرحاني صح
خ بعض لومك